دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها

د/ وفاء عبد الله محمد السالم

أستاذ أصول التربية المساعد، بقسم السياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

- **المستخلص** :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع المحلي) لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، واستهدفت معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود تُعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة ونوع القسم. ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتم بناء استبانة مكونة من (38) عبارة، وطبقت على عينة الدراسة وعددهم (123) عضوا. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور كلية الدراساتٍ التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود كان متوسطا على محاورها الثلاثة. وربما يعود ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس في الكلية بأن الكلية لا تقوم بدورها المطلوب منها، أو أن أعضاء هيئة التدريس غير مهتمين بأدوار الكلية في ضوء هذه المحاورٍ بسبب انشغالهم بمحاضراتهم. كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاٍ لمتغير الرتبة الأكاديمية ومتغير عدد سنوات الخبرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير نوع القسم في المحور الثاني والثالث بينما توجد فروق في المحور الأول (التعليم المستمر) لصالح القسم الإنساني.

الكلمات المفتاحية: أعضاء هيئة التدريس، جامعة الملك سعود، الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع المحلى).

The Role of the Applied Studies and community Service College in achieving the third function job of King Saud University from the perspective of the Faculty.

Dr. Wafa Abdullah Mohamed Al Salim

Abstract

The study aimed to identify the role of Applied Studies and Community Service college in achieving the third function (community service) of King Saud University from the perspective of the faculty. Moreover, the objective of the research was to determine the degree of significant differences between the perceptions of the faculty at Applied Studies and community Service College in achieving the third job of King Saud University due to the variables of academic rank, years of experience and the type of department. The researcher used the descriptive survey approach, and developed a questionnaire of (38) statements. The questionnaire was applied to a study sample of (123) members. The findings revealed that the role of Applied Studies and Community Service College in achieving the third function of King Saud University was moderate over the three dimensions. This may be

due to the belief of faculty members that the college is not performing its expected role or that they are not interested in the college's roles in the light of these dimensions because of being busy with their lectures. Furthermore, the study showed that there are no statistically significant differences according to the academic rank variable and the variable of experience years. There are no significant differences according to the variable of department type over the second and third axis, yet, there are differences over the first axis (continuing education) in favor of the humanitarian section.

Keywords: Faculty Members, King Saud University, Third Job (Community Service).

- **المقدمة** :

يؤدي التعليم دورًا هامًا في تطوير المجتمع وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في كافة المجالات والتخصصات المختلفة. وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تشارك في خدمة المجتمع وتنميته، فهي تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها.

وتؤدي الجامعة اليوم وظائف متعددة فاعلة وحيوية في حركة المجتمع، والعمل على تحديثه، وربط الجسور بين الإنسان المتعلم والمجتمع، وتتحدد وظائف الجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي توفير التعليم وإجراء البحوث العلمية وخدمة المجتمع وتنميته، إلا أن الجامعات العربية في أغلبها هي امتداد للتعليم الأساسي، وهناك فصل بين الجامعات ومراكز البحث العلمي وواقع التنمية ومشكلات المجتمع، فالمسئولون عن التخطيط والتنفيذ قلما يستشيرون الجامعات ومراكز الأبحاث فيها (لاغا، 2003م: 32).وفيما يتعلق بالوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة (خدمة المجتمع)، فإن من المطلوب من الجامعة أن تقدم خدماتها مباشرة للأفراد في المجتمع سواء كان ذلك في صورة برامج تعليمية أو تكاملية في صورة برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب، أو برامج تحويلية تعرض لمهن مطلوبة بالمجتمع لا يتوفر لدى الأفراد متطلباتها، وهذا سيساعد في خروج الجامعة من عزلتها وأبراجها العاجية وأن تفتح أبوابها على المجتمع (عامر، 2007م: 3).

وبالتالي تعد خدمة المجتمع من أبرز وظائف الجامعة في الوقت الحالي بما توفره من مناخ يتيح المشاركة الفعالة في الرأي والعمل، كما تنمي لدى المتعلمين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته، كما تنمي لديهم الرغبة الجادة في البحث عن المعرفة.

- **مشكلة الدراسة** :

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية بمعرفة الدور الذي تقوم به كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة (خدمة المجتمع) لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

- **أسئلة الدراسة** :

حاولت الدراسة الإجابة الأسئلة التالية :

- ما دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود (خدمة المجتمع المحلي) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟
- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود (خدمة المجتمع المحلي) تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع القسم ؟

- **أهداف الدراسة** :

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود (خدمة المجتمع المحلي) تعزى للرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة ونوع القسم.

- **أهمية الدراسة** :

تكمن أهمية الدراسة بما يلي :

- أهمية موضوعها وهو معرفة الدور الذي تقوم به كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود.
- إعادة النظر في هيكلة الكلية وبرامجها وخططها التعليمية في ضوء النتائج بحيث تتحول إلى بيوت خبرة حقيقية، ومراكز للإنتاج والبحث، ومؤسسات لتطوير وخدمة مشاريع التنمية فيه.
- تعد الدراسة إضافة للمكتبة العربية لسد جزء من النقص في هذا المجال.
- تأمل الباحثة أن يستفيد من هذه الدراسة أبناء المجتمع المحلي، وذلك من خلال الإطلاع على الخدمات والبرامج والدورات والاستشارات المختلفة التي يمكن للكلية أن تقدمها لمجتمعها.
- تزويد المهتمين بالتعليم العالي وإدارة الجامعة بمستوى الدور الذي تلعبه الكلية في خدمة المجتمع.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الدور** :

يعرف الدور كعنصر في التفاعل الاجتماعي، وهو هنا يشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل، وعرفه مادفن لولسن بأنه "سلوك متوقع من قبل العضو والذي يقوم به مراعيًا المعايير الاجتماعية السائدة في الجماعة وتطلعاتهم ومتطلباتهم وتنظيمهم الاجتماعي" (حميد، ٢٠٠٧م: ٦).

ويقصد به في هذه الدراسة ما تقوم به الكلية من أنماط متكررة من الأفعال أو الأعمال أو المهام التي تشكل الوظائف التي تؤديها، وقد صنفت هذه المهام في مجالات ووظائف رئيسية هي: التعليم المستمر، الاستشارات وخدمة المجتمع، (المشاركة المجتمعية) الاستفادة من الخدمات.

- **خدمة المجتمع** :

تعرف بأنها تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات ، وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها، ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها من خلال موقف معين (دندن؛ والمويشير، 2014م: 152).

- **كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع** :

كلية جامعية تتبع لجامعة الملك سعود في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، وتهدف إلى تلبية احتياجات المجتمع من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة تدريبية تستهدف بث الوعي الثقافي والاجتماعي والعلمي وربط الجامعة بالمجتمع.

- **الإطار النظري** : **وظائف الجامعة** :

للجامعة ثلاث وظائف رئيسة تشكل دورها كمؤسسة من مؤسسات المجتمع المتطور الحديث وهذه الوظائف هي : التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وإن هذه الوظائف الثلاثة مترابطة ومتشابكة ويصعب فصل أحدها عن الآخر.وفيما يلي عرض موجز لهذه الوظائف كما ذكرها (حراحشة ، 2009م: 254 . 258) :

- وظيفة التدريس :وهي الوظيفة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب من خلال الحصول على المعرفة وحفظها وتكوين الاتجاهات الجديدة عن طريق الحوار والتفاعل وتوليد المعارف والعمل على تقدمها. وتعود أهمية هذه الوظيفة إلى درجة إسهامها في تنمية الأفراد تنمية كاملة شاملة .
- وظيفة البحث العلمي :لبحث العلمي هو وسيلة الإنسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته أو بيئته أو مجتمعه أو عن الكون في ماضيه أو حاضره أو مستقبله، وهو وسيلة الإنسان لإيجاد الحلول للمشكلات التي تقابله والصعاب التي تعيق حياته، وهو وسيلة لمضاعفة موارده المالية والمعنوية، وهو كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية. وتعتبر وظيفة البحث العلمي من أكثر الوظائف الملتصقة بالجامعات نظرًا لما تمتلكه من موارد مادية وكوادر بشرية مؤهلة للقيام بهذه المهمة.
- خدمة المجتمع : تستخدم الأدبيات الجامعية المعاصرة مفهوم "الوظيفة الثالثة" للجامعة لتعبير عن دور الجامعة في خدمة المجتمع والبيئة لكون هذه الوظيفة المستحدثة . في نشأتها والاهتمام بها للوظيفتين التقليديتين للجامعة : وظيفة التدريس وإعداد الطلاب – ووظيفة البحث العلمي. وقد استمرت مؤسسات التعليم الجامعي في التركيز على الوظيفتين التقليديتين

لعقود، مركزة جلّ اهتمامها عليهما، حتى أسهمت التغيرات العلمية والثقافية والمجتمعية، وكذا تطور الفكر الجامعي في تحول الجامعة نحو الاستجابة لقضايا وحاجات المجتمع المحيط بأبعاده. فلم يعد من المقبول أن تنعزل الجامعة عن مجتمعها، أو أن تغض الطرف عن التحولات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التقنية الحادثة في بيئتها ومحيطها.

وتعد هذه الوظيفة الترجمة الفعلية لوظائف الجامعة من أجل تكيف الأفراد مع المتغيرات السريعة في عالم العلم والتكنولوجيا، وأيضا مع الحاجات الثقافية المتزايدة التي تمت نتيجة اتساع وقت الفراغ والتسهيلات التي خدمتها وسائل الاتصال الحديثة. وقد خطت بعض الدول خطوات كبيرة لجعل الجامعة في خدمة المجتمع المحلي، كالولايات المتحدة الأمريكية، واليابان وجمهورية الصين الشعبية وروسيا وغيرها (الرواشدة، 2011: 191 – 192).

ومن هنا يجب الإدراك بأن الجامعة ما هي إلا مؤسسة تعليمية تربوية اجتماعية أنشأها المجتمع لخدمة بعض أغراضه باعتبارها مؤسسة تؤثر فيه من خلالٍ ما تقوم به من وظائف ومهمات، وتتنوع مجالات خدمةٍ المجتمع وتتعدد طبقا لظروف وإمكانيات كل جامعة على حدة وكذالك طبقا لظروف المجتمع المتغير، ولذلك نجد هنالك تباينًا واضحًا بين ما تقدمه الجامعات في هذا المجال، ومن أهم المجالات التي يمكن أن تقدمها الجامعة كخدمة للمجتمع كما ذكرها محافظه (2011م: 905) بما يلي :

- إعداد العنصر البشري القادر على إحداث التنمية المنشودة من خلال إعداد القوى القادرة على مواجهة التغيرات العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر.
- إتاحة الفرصة أمام هيئة التدريس من ذوي الخبرة لتستفيد بهم المؤسسات المختلفة في مجالات الإنتاج والخدمات.
- القيام بالبحوث والمؤتمرات التي تسهم في ترقية المجتمع وحل مشكلاته هذا بالإضافة إلى الاستشارات العلمية التي تقدمها الجامعة لمؤسسات المجتمع.
- تعليم الكبار من جميع الأعمار (التعليم المستمر) والتدريب المستمر للمهنيين لرفع كفايتهم وإكسابهم الخبرات اللأزمة لأداء المهنة.
- نشر العلم والمعرفة بين أبناء المجتمع المحلي من خلال الندوات والمحاضرات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم والتكيف مع مجتمعهم.
- عقد الحلقات والندوات والمؤتمرات العلمية لخريجيها لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم في الحياة العلمية.
- تقدم لطلابها برامج تثقيفية ترفع مستواهم وتبركهم ببيئتهم ومجتمعهم.

وخلاصة القول أن كثيراً من الجامعات على امتداد العالم كله، ومن إدراكها لأهمية خدمة المجتمع، استحدثت دوائر ومراكز مستقلة وبمسميات مختلفة لتكون نافذتها على المجتمع المحلي وذراعها التنفيذي لخدمة المجتمع.

وقد جاءت مثل هذه الدوائر والمراكز تحت مسميات عديدة: دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع، ووحدة خدمة المجتمع، ووحدة العلاقات الخارجية وما إلى ذلك. فنجد أن جامعة الملك سعود أنشأت كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع باعتبارها جهازاً يربط الجامعة بالمجتمع. حيث تتفاعل الجامعة مع احتياجات خطط التنمية ومتطلباتها ولكونها مؤسسة علمية رائدة تسهم بشكل فعال في تدريب المشتغلين بتخطيط التنمية والتقنية وتحليلاتها وإدارتها، كما أنها من أولى المؤسسات التي تناولت بالدراسة والتحليل مشكلات المجتمع وأهم المشكلات التي تتعرض مسيرة التنمية بشكل عام، والمسيرة التعليمية بوجه خاص (دليل وزارة التعليم العالي ، 1420هـ: 149).

- **كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع** :

تعتبر كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود من الكليات الرائدة في خدمة المجتمع التي أنشئت بقرار معالي الأستاذ الدكتور/ مدير الجامعة رقم 8517 / 2 بتاريخ 11/ 10/ 1402هـ الذي تضمن إنشاء خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود، ليربط الجامعة بالمجتمع بجميع فئاته وقطاعاته من وزارات ومؤسسات عامة وخاصة وأفراد عن طريق تقديم دورات وبرامج مختلفة تتناسب مع حاجات المجتمع، وتم إنشاء القسم النسائي في منتصف عام 1402/ 1403هـ ليتولى عملية الإشراف المباشر على إعداد ودراسة وتنفيذ البرامج التدريبية لتخدم احتياجات المرأة ورفع كفاءتها. ونتيجة للنجاحات المتوالية للمركز بقسميه الرجالي والنسائي صدر قرار معالي الأستاذ الدكتور/ مدير الجامعة رقم 13435/ 2 بتاريخ 27/ 11/ 1404هـ بتغيير اسم المركز إلى "عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر"، وصدق على هذا القرار المجلس الأعلى للجامعة في جلسته المنعقدة بتاريخ 29/ 4/ 1405هـ مما حفز إلى جهود أكبر من الإنجازات العلمية للعمادة ترتب عليها تغيير في مسماها إلى كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بناءً على القرار الصادر من مجلس التعليم العالي بتاريخ 19/ 1/ 1421هـ مع شرف تتويجه بموافقة خادم الحرمين الشريفين رئيس مجلس التعليم العالي رقم 225 / 8 بتاريخ 17/ 3/ 1421هـ.

- الرؤية : الريادة في البرامج التطبيقية وخدمة المجتمع.
- الرسالة : المساهمة في خدمة المجتمع وتنميته من خلال تقديم برامج تطبيقية ومهنية ذات جودة عالية.

- **أهداف الكلية** :

يمكن تلخيص الأهداف الرئيسة للكلية كما وردت في التقرير السنوي للكلية (1421هـ: 5) في النقاط التالية :

- توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع وتهيئة الظروف العلمية المناسبة لنشاط الأفراد والمؤسسة المختلفة.
- تنظيم الدورات والبرامج في جميع المجالات التي تحتاج إليها جميع القطاعات من أفراد ومؤسسات بالتنسيق مع جهات الجامعة المختلفة.

- العمل على مواكبة الأفراد لتطور العلوم المختلفة دون أن يحول بينهم وبينها عامل السن، أو المؤهل العلمي، أو قدم التخرج.
- التعرف على احتياجات أفراد المجتمع عن طريق إجراء دراسة علمية لمعرفة تلك الاحتياجات ومن ثم تلبيتها للجميع على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية.
- بث الوعي الثقافي والاجتماعي والعلمي بين أفراد المجتمع وقطاعاته.

- **الدراسات السابقة** :

قامت الباحثة بمسح لقواعد المعلومات في الداخل والخارج، لعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، بغية الاستفادة منها في توضيح وإفساح الطريق أمام الدراسة الحالية لتحقيق أهدافها، وقد تم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وتصنف إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

- **الدراسات العربية** :

- هدفت دراسة (الخميسي، 2006م) إلى الكشف عن طبيعة الدور الذي تقوم به كلية التربية بجامعة الملك سعود من خلال جهود أعضاء هيئة التدريس بها لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (56) عضوا، وتكونت أداة الدراسة من استبانة ومقابلات مقننة. وكان من أهم نتائج الدراسة بأن كلية التربية نجحت في القيام بدورها في خدمة المجتمع في مجالات وميادين متنوعة، وقد وظفت إمكانياتها البشرية والعلمية والمادية في تحقيق الكثير من الأهداف، وكشفت الدراسة عن بعض الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر، وبينت أن دورها في التصدي للمشكلات التربوية التي يواجهها المجتمع السعودي بوجه عام لا يزال محدوداً ومتواضعاً خاصة في مواضيع العنف الأسري ومشكلات التربية الأسرية والوعي المروري والوعي البيئي، انعكاس ظاهرة الطلاق على تربية الأبناء، ومشكلات وقت الفراغ، والاتجاه نحو العمل اليدوي، مشكلات الهوية الثقافية وغيرها.
- دراسة (الرواشدة، 2011م) هدفت إلى معرفة دور جامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية عجلون الجامعية والبالغ عددهم (34) عضوا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة قام بتطوير إستبانة تكونت من (24) فقرة. وكان من أهم نتائج الدراسة بأن هناك دورا متوسط الأهمية لجامعة البلقاء في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، إضافة إلى وجود فروق في آراء أعضاء هيئة التدريس نحور دور الجامعة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (10سنوات فأكثر)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أقل من أستاذ مساعد.

- أما دراسة (معروف، 2012م) فقد هدفت على معرفة دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها، وشمل مجتمع الدراسة جميع أساتذة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة بأن الدرجة الكلية لدور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بنسبة (62.2٪). وأيضا أظهرت النتائج بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أستاذ دكتور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة. وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الباحثين من العاملين في كليات التربية على إجراء بحوث تطبيقية.
- دراسة (دندن، 2014م) هدفت إلى معرفة وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وذلك من خلال استبانة تم تطويرها لهذه الغاية وشملت عينة الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجوف بمدينة سكاكا فقط. وتوصلت الدراسة بأن محور البحث العلمي حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية، بينما محور الاستشارات وخدمة المجتمع ومحور التدريب والتأهيل حصلا على المرتبة الثانية والثالثة. وأيضًا توصلت الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد العينة حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي يعزى لعامل اختلاف الرتبة الأكاديمية ولعامل سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات وعقد ورش العمل حول دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي في كافة الجوانب.

- **الدراسات الأجنبية** :

- هدفت دراسة شوميكر وود (Schumaker & Wood, 2001) على التعريف بدور كلية الجامعة بخدمة المجتمع في ضوء خبرة كلية نبراسكا (أوماها)، ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة تقديم آراء يمكن الاستفادة منها في ضوء الخبرة التي تمتد ثلاثين سنة بما قدمته كلية جامعة نبراسكا من تزويد المجتمع بالخدمات في الشؤون العامة وتطوير المجتمع، وأظهرت أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركين فيه في مجتمع مدينة أوماها، وبذلك نجحت هذه الكلية في مساعدة جامعتها لتكون جزءًا من المجتمع، والاستنتاج الرئيسي من هذه الدراسة أن للكلية دورا في تفعيل الجامعة وساعدتها لتكون جزءًا من المجتمع، وأن عليها الالتزام بدورها في خدمته وتطويره.
- أما دراسة فيني وآخرون (Phinney & et al, 2002) فهي تقرير عن المسح الوطني الذي أجرته الرابطة الأمريكية لكليات المجتمع (AACC) عام 2001م. وقد صممت الدراسة للتعرف على مختلف برامج خدمة المجتمع

التي تقيمها كليات المجتمع ، سواءً بإدارة أو شراكة أو رعاية. وشملت الدراسة 1067 كلية مجتمع، استجابت 363 كلية بنسبة (34٪). وأشارت النتائج إلى أن كليات المجتمع تساهم في مجموعة متنوعة من برامج خدمة المجتمع والمشاريع. وعرضت بعض الكليات مرافقها للمساهمة في تنفيذ برامج خدمة المجتمع. وقدمت كليات أخرى ورش عمل في القيادة، التوعية الطبية، وبرامج متنوعة للعرقيات، ومشاركات في الفعاليات الفنية والثقافية. ذكرت أكثر من (82٪) من الكليات المستجيبة أنها تعد البرامج والخدمات المجتمعية كجزء من رسالتها. وبالإضافة إلى ذلك، ترعى (66٪) من الكليات فعاليات مجتمعية، وتعمل (68٪) على عقد لقاءات حول القضايا المحلية. أشارت الدراسة أيضا إلى أن العديد من الكليات تقيم شراكات مع غيرها من المنظمات المحلية والإقليمية لتوسيع مواردها من أجل خدمة مجتمعاتها بشكل أفضل. أظهرت كليات المجتمع المستجيبة شراكات مع منظمات خدمية محلية بنسبة (35٪)، ومع برامج الرعاية الصحية بنسبة (34٪)، وبنسبة (33٪) من قطاعات الأعمال المحلية، و(31٪) من الحكومات المحلية، و(18٪) من حكومات الولايات، إضافة إلى شراكات أخرى مع المدارس والكنائس وغيرها. بالنظر إلى المجموعة الواسعة من البرامج المجتمعية المذكورة في هذا المسح الوطني، خلص الباحثون إلى أن كليات المجتمع تلعب دورا هاما في تشجيع تنمية المجتمعات المحلية وفي تحقيق التعلم مدى الحياة. كما أظهرت الدراسة بأن كليات المجتمع تشارك في مجموعة واسعة من الجهود لتلبية احتياجات المجتمع. وتعمل على تعزيز ظهور قيادات جديدة ناشئة، وتوفر الخدمات للأطفال والأسر وكبار السن من المواطنين والمهاجرين عن طريق تشجيع الجهود التطوعية. وتمكن الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين من التواصل مع مجتمعاتهم. وأوصت بأن تلتزم كليات المجتمع بخدمتها لمجتمعاتها وأن تظل محافظة على هذا المبدأ كجزء من رسالتها.

- دراسة كاباتشي واوداباسي (Kabakci & Odabasi, 2008) هدفت إلى معرفة تنظيم برامج تطويرية لمساعدي الباحثين في كليات التربية في تركيا وقد تكون مجتمع الدراسة من (1095) مساعد باحث يعملون في (54) كلية تربية موزعين على (44) جامعة تركية في العام 2004 /2003م وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبق دراسته على جميع أفراد المجتمع مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكان من أهم نتائج الدراسة مساعدي الباحثين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم في التطوير المهني، ويحتاجون إلى عقد ورشات عمل من قبل خبراء تربويين تمتد كل منها من 2. 3 ساعات أسبوعيا في مركز تطوير الكليات.

- **التعقيب على الدراسات السابقة** :

في ضوء ما تم استعراضه من دراسات عربية وأجنبية، يتضح تأكيد معظم الدراسات على أهمية دور الجامعة في تحقيق وظائفها الثلاث، ومن أهمها

الوظيفة الثالثة خدمة المجتمع في كافة جوانبه، فقد توصلت جُل هذه الدراسات إلى أن هناك تفاوتا واختلافا في تحقيق هذه الوظيفة ويعود ذلك لطبيعة الدراسة والعينة المستهدفة.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وهو خدمة المجتمع وأيضًا أكدت على أهمية دور الجامعة في تحقيق الوظيفة الثالثة للجامعة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع العينة وزمانها والمعالجات الإحصائية.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في المنهجية المتبعة، وفي إطارها النظري، وبناء الأداة، وفي تحليل النتائج، وفي حدود علم الباحثة لم تجرى أي دراسة في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بجامعة الملك سعود تقيس دور الكلية في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها وهذا أهم ما تمتاز به هذه الدراسة.

- **منهجية الدراسة وإجراءاتها** :

شملت منهجية الدراسة وإجراءاتها على ما يلي :

- منهج الدراسة :نظرًا لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، الذي عرفه العساف (2006م: 191) بأنه "ذلك النوع من البحوث والذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها".
- مجتمع وعينة الدراسة : تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع بالرياض للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1437/ 1438هـ، والبالغ عددهم (318) عضوا. أما عينة الدراسة فتكونت من جميع أفراد الدراسة حيث وزعت استبانات على الجميع ولم يسترد منها إلا (123) استبانة وبنسبة (37.96٪) من المجتمع الأصلي، ويعود ذلك إلى أن أغلب أعضاء هيئة التدريس في تلك الفترة كانو يتمتعون بإجازات متنوعة كابتعاث للدراسة أو إجازة أمومة وغيرها. والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الرتبة الأكاديمية	معيد	30	24.4 %
	محاضر	82	66.7 %
	استاذ مساعد	8	6.5 %
	غير ذلك	3	2.4 %
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	13.8 %
	من 5 – 10 سنوات	56	45.5 %
	10 سنوات فأكثر	50	40.7 %
نوع القسم	علمية	40	32.5 %
	إنسانية	83	67.5 %
المجموع		123	100 %

- **أداة الدراسة** :

تعد الاستبانة الأداة الرئيسية المستخدمة في الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف الدراسة وتساؤلاتها. وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، تم تصميم استبانة، وقد اشتملت على جزئين: تألف الجزء الأول من معلومات عامة عن المستجيب مثل: الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع القسم. أما الجزء الثاني فتألف من (38) عبارة موزعة على ثلاثة محاور هي: محور التعليم المستمر (11) عبارة، ومحور الاستشارات وخدمة المجتمع (10) عبارات، والمحور الثالث المشاركة المجتمعية (17) عبارة. وقد توزعت هذه الفقرات على مقياس متدرج يتألف من خمسة مستويات تبدأ من موافق بدرجة عالية جداً ويعطى (5) درجات، وينتهي بموافق بدرجة منخفضة جداً ويعطى درجة واحدة فقط .

- **صدق الأداة** :

تم التحقق من صدق الأداة من خلال صدق المحكمين، حيث عرضت الأداة في صورتها الأولية على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وطلبت الباحثة منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة، من حيث الوضوح والصياغة اللغوية ومدى انتماء العبارات للمحور الذي تندرج تحته بالإضافة إلى أي ملاحظة يرونها مناسبة، وبعد الإطلاع على آرائهم تم تعديل محتوى عدد من العبارات، وحذف عبارات وإضافة عبارات أخرى.

- **ثبات الأداة** :

تم استخراج ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من عشرين فرداً حيث تم تطبيق الأداة على أفراد العينة مرة ثانية بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول. وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين استجابات أفراد العينة في المرتين. وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.89) وهي نسبة مرتفعة وكافية لأغراض هذه الدراسة.

- **نتائج الدراسة ومناقشتها** :

فيما يلي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة وفق أسئلتها وقد كانت كالتالي :

- **نتائج السؤال الأول ومناقشتها : ما دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة للجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الدراسة. ويوضح الجدول (٢) تلك النتائج.

يتبين من الجدول (٢) أن المحور: محور التعليم المستمر حصل على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (2.88)، وجاء في المرتبة الثانية محور المشاركة المجتمعية (2.50)، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة محور الاستشارات وخدمة

المجتمع (2.45). وعلى العموم فإن جميع المحاور حصلت على درجة متوسطة من الأهمية والتقدير، وربما يعود ذلك إلى قناعة أعضاء هيئة التدريس في الكلية بأن الكلية لا تقوم بدورها المطلوب منها سواء في التعليم المستمر أو في الاستشارات وخدمة المجتمع أو في المشاركة المجتمعية، أو أن أعضاء هيئة التدريس غير مهتمين بأدوار الكلية في ضوء هذه المحاور بسبب انشغالهم بمحاضراتهم.

جدول ر(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لمحاور الدراسة

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
المحور الأول: التعليم المستمر	2.88	0.473	1	متوسطة
المحور الثاني: الاستشارات وخدمة المجتمع	2.45	0.583	3	متوسطة
المحور الثالث: المشاركة المجتمعية	2.50	0.515	2	متوسطة
الأداة ككل	2.61	0.477	متوسطة	

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرواشدة، 2011م) بأن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

ولمعرفة تقديرات أعضاء هيئة التدريس على كل فقرة من فقرات المحاور الثلاثة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات الحسابية والرتبة ودرجة التقدير لكل محور على حده. والجداول الثلاثة التالية رقم (3، 4، 5) توضح هذه النتائج.

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الأول

م	فقرات المحور الأول : التعليم المستمر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
١	تتبنى الكلية فلسفة لتحسين التعليم المستمر القائمة على حاجات المجتمع	3.15	0.709	4	متوسطة
٢	توفر الكلية فرص التأهيل التربوي لمعلمات القطاع الحكومي	3.02	0.718	6	متوسطة
٣	توفر الكلية فرص التأهيل التربوي لمعلمات القطاع الخاص	2.40	1.040	7	متوسطة
٤	توفر الكلية دورات تثقيفية عامة للراغبين في الاستفادة منها	3.89	0.745	2	مرتفعة
٥	توفر الكلية برامج التعليم المسائي لمن فاتهم فرص التعليم الجامعي	2.09	1.024	10	منخفضة
٦	تعقد الكلية دورات تدريبية متخصصة لتطوير الكفاءات الإدارية للعاملين في مؤسسات المجتمع المحلي	3.99	0.709	1	مرتفعة
٧	تقيّم الكلية فاعلية البرامج التدريبية بصفة دورية والحصول على تغذية راجعة فورية	3.63	0.738	3	متوسطة
٨	توفر الكلية مصادر المعرفة للباحثين والمؤسسات البحثية	3.15	0.743	5	متوسطة
٩	تسمح الكلية لأفراد المجتمع باستخدام مكتبتها والمكتبة الإلكترونية	2.27	0.915	8	منخفضة
١٠	تصدر الكلية مجلات لتثقيف المجتمع	1.94	1.050	11	منخفضة
١١	تهتم الكلية بعقد مؤتمرات علمية وورش عمل لمناقشة قضايا المجتمع	2.11	0.766	9	منخفضة
الكلي		2.88	0.473	متوسطة	

كما يبين الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الكلية على مجال التعليم المستمر. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (2.09) و(3.99)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.88) وبدرجة تقدير متوسطة وقد جاءت أعلى مظاهر دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود في مجال التعليم المستمر كما يلي: الفقرة "تعقد الكلية دورات تدريبية متخصصة لتطوير الكفاءات الإدارية للعاملين في مؤسسات المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي (3.99). يليها الفقرة "توفر الكلية دورات تثقيفية عامة للراغبين في الاستفادة منها" بمتوسط حسابي (3.98). ويعزى السبب في ذلك أن بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية يشاركون في عقد دورات تدريبية لأفراد المجتمع فيما كانت أدنى هذه المظاهر وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة "تصدر الكلية مجلات لتثقيف المجتمع" بمتوسط حسابي (1.94). ويعود سبب هذه المتوسطات المنخفضة والمتوسطة إلى المدلولات غير الإيجابية نحو دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود في مجال التعليم المستمر، وهذا لا ينفي دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع فهي تقوم بدورها ولكن مطلوب منها القيام بهذا الدور بدرجة أكبر في المجتمع من خلال المحاضرات والندوات ورش العمل من ناحية ومن ناحية تضمين برامج التدريب والتعليم المستمر والذي يحقق التفاعل بين الإنسان والمجتمع والتنمية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الخميسي (2004م) التي كشفت عن بعض الإخفاقات في مجال خدمة المجتمع منها التعليم المستمر. وأيضا دراسة الرواشدة (2011م) التي توصلت إلى أن هناك دورا متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثاني

م	فقرات المحور الثاني: الاستشارات وخدمة المجتمع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
١	تقدم الكلية استشارات وخدمات عامة ومتخصصة للمجتمع المحلي	2.28	0.730	6	منخفضة
٢	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيصال رؤية الكلية للمجتمع المحلي بكفاءة عالية	2.28	0.883	8	منخفضة
٣	تعمل الكلية على تفعيل دور مركز الاستشارات لخدمة المجتمع المحلي	2.28	0.761	7	منخفضة
٤	تشجع أفراد المجتمع المحلي على استخدام مرافق الكلية ومنشآتها المختلفة	2.25	0.845	9	منخفضة
٥	تسمح الكلية لأعضاء هيئة التدريس فيها بالعمل كمتطوعين في مؤسسات المجتمع المحلي	2.33	0.775	5	منخفضة
٦	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بفتح قنوات اتصال مع العاملين في مجال تخصصاتهم في مؤسسات المجتمع المحلي	2.45	0.822	3	متوسطة
٧	تعمل الكلية على توجيه الشباب للتخطيط السليم لاستثمار أوقات فراغهم وتوجيه طاقاتهم الإبداعية	2.41	0.766	4	متوسطة
٨	تقوية الحس الديني والوطني عند المواطن عن طريق تنظيم الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية	3.10	1.112	1	متوسطة
٩	ترسيخ قيم المحافظة على التراث الوطني عن طريق المحاضرات والندوات	2.93	0.985	2	متوسطة
١٠	توفر الكلية الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات تربوية أو اجتماعية أو صحية	2.19	0.843	10	منخفضة
	الكلي	2.45	0.583	متوسطة	

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الكلية على مجال الاستشارات وخدمة المجتمع. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (2.19) و(3.10)، والمتوسط الحسابي للمحور ككل (2.45) وبدرجة تقدير متوسطة.

وكما يلاحظ من الجدول عدم حصول أي فقرة على تقدير مرتفع، فقد جاءت أعلى مظاهر دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود في مجال الاستشارات وخدمة المجتمع الفقرة "تقوية الحس الديني والوطني عند المواطن عن طريق تنظيم الاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية" بمتوسط حسابي (3.10). فيما كانت أدنى هذه المظاهر وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة "توفر الكلية الخدمات الاستشارية للأسر التي تعاني من مشكلات تربوية أو اجتماعية أو صحية" بمتوسط حسابي (2.19). وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس لا يعرفون عن مركز الاستشارات وخدمة المجتمع إلا قليلا، والمعرفة ربما تكون معرفة عامة بأن هذه المراكز تقدم استشارات لأبناء المجتمع المحلي. ويمكن أيضا تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يركزون على إكساب الطلبة المعرفة والمعلومات أكثر من أي مجال أخر. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دندن (2014م) التي توصلت إلى أن محور الاستشارات وخدمة المجتمع حصل على المرتبة الأخيرة. يبين الجدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس في الكلية على مجال المشاركة المجتمعية. وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور بين (1.76) و (3.93)، والمتوسط الحسابي للمحور ككل (2.50) وبدرجة تقدير متوسطة وقد جاءت أعلى مظاهر دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود في مجال المشاركة المجتمعية الفقرة "تتعاون الكلية مع المؤسسات المختصة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية" بمتوسط حسابي (3.93). فيما كانت أدنى هذه المظاهر وحصلت على المرتبة الأخيرة الفقرة "تقدم الكلية خدمات طبية مجانية لأفراد المجتمع المحلي على فترات متفاوتة سنويًا" بمتوسط حسابي (1.76). ويعود سبب هذه المتوسطات المنخفضة والمتوسطة إلى التركيز على إكساب الطلبة المعرفة والمعلومات. الأمر الذي يتطلب من كلية الدراسات التطبيقية أن تقوم بدور مهم في المجتمع من خلال الخدمات والاستشارات لكافة القطاعات البشرية المستفيدة منها سواء كانوا من العاملين في المؤسسات التربوية أو الاجتماعية أو الإدارية أو كانوا من الآباء وأفراد المجتمع عامة، من خلال حل المشكلات المجتمعية وإفساح المجال لكوادرها المتخصصة لتوظيف الإمكانيات المتاحة لخدمة المجتمع وإشراك المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية كذلك إلى دمج كوادرها في قضايا المجتمع. وقد أكدت على ذلك دراسة كاباتشي واوداباسي (Kabakci & Odabasi, 2008) بأن مساعدي الباحثين يحتاجون إلى تطوير مهاراتهم المهنية، ويحتاجون إلى عقد ورشات عمل من قبل خبراء تربويين في مركز تطوير الكليات.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لفقرات المحور الثالث

م	فقرات المحور الثالث: المشاركة المجتمعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
١	تنظم الكلية شراكات مع المؤسسات المجتمعية لتبادل المعرفة	2.98	0.640	5	متوسطة
٢	تشارك الكلية المجتمع المحلي في وضع خطط البحوث السنوية	2.03	0.819	14	منخفضة
٣	توظف الكلية الإمكانيات المتاحة لخدمة المجتمع	2.17	0.856	10	منخفضة
٤	تعمل الكلية على تشغيل المحتاجين من طلبتها لمساعدة أنفسهم وتخفيف العبء عن أولياء أمورهم	2.11	0.904	13	منخفضة
٥	تشارك الكلية في إنتاج ابتكارات علمية جديدة	2.16	0.995	11	منخفضة
٦	تشرك الكلية طلبتها في نشاطات المجتمع المحلي المختلفة	2.46	0.716	7	متوسطة
٧	تتيح الكلية المجال لكوادرها من أعضاء هيئة التدريس لتطوير مؤسسات المجتمع المحلي	2.82	0.790	6	متوسطة
٨	تقدم الكلية إرشادًا مهنيًا وظيفيًا للخرجين لمساعدتهم في الالتحاق بسوق العمل	2.15	0.902	12	منخفضة
٩	تتعاون الكلية مع مؤسسات المجتمع المحلي في تقديم الفعاليات والنشاطات الترفيهية المختلفة	3.24	0.619	3	متوسطة
١٠	تتعاون إدارة الكلية مع المؤسسات الأهلية لتزويد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالخبرات العلمية	1.97	0.724	15	منخفضة
١١	تتعاون الكلية مع المؤسسات المختصة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية	3.93	0.721	1	مرتفعة
١٢	تقدم الكلية خدمات تعليمية واجتماعية للمجتمع المحلي	3.28	0.631	2	متوسطة
١٣	توفر الكلية مركزًا ثقافيًا يتولى تقديم الخدمات والتوعية الثقافية للمجتمع المحلي	2.28	0.926	8	منخفضة
١٤	توفر الكلية فرص الترويح لأفراد المجتمع المحلي من خلال تنظيم رحلات علمية وترفيهية	2.22	0.892	9	منخفضة
١٥	تقدم الكلية خدمات علاجية للمجتمع المحلي من خلال المستشفى الذي يتبعها	3.02	0.528	4	متوسطة
١٦	تقدم الكلية خدمات طبية مجانية لأفراد المجتمع المحلي على فترات متفاوتة سنويًا	1.76	0.899	17	منخفضة
١٧	يقوم كل قسم بالكلية بدراسة الواقع لتحديد مشكلات المجتمع حسب تخصصاتها	1.94	0.852	16	منخفضة
	الكلي	2.50	0.514	متوسطة	

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، وعدد سنوات الخبرة، ونوع القسم ؟**

هل تختلف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع باختلاف الرتبة الأكاديمية ؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. والجدول رقم (٦) يوضح نتائج التحليل.

يتضح من جدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الرتبة الأكاديمية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أعضاء هيئة التدريس مهما اختلفت رتبهم الأكاديمية لا يعيرون بالا بالخدمة العامة للمجتمع وإنما ينصرفون بكامل طاقاتهم وتفكيرهم إلى أمور أخرى. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دندن (2014م)، ولكن تختلف عن نتيجة دراسة معروف (2012م) التي أظهرت بوجود

فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة أستاذ دكتور. وأيضا دراسة الرواشدة (2011م) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح من هم بأقل من رتبة أستاذ مساعد.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الكلية في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود وفقا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.288	2	0.144	0.640	0.529
	داخل المجموعات	27.031	120	0.225		
	المجموع	27.319	122			
الثاني	بين المجموعات	0.373	2	0.186	0.544	0.582
	داخل المجموعات	41.135	120	0.343		
	المجموع	41.507	122			
الثالث	بين المجموعات	0.370	2	0.185	0.695	0.501
	داخل المجموعات	31.964	120	0.266		
	المجموع	32.335	122			
الكلي	بين المجموعات	0.277	2	0.138	0.603	0.54
	داخل المجموعات	27.535	120	0.229		
	المجموع	27.811	122			

- **هل تختلف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع باختلاف عدد سنوات الخبرة ؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي. والجدول (٧) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الكلية في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.860	2	0.430	1.951	0.147
	داخل المجموعات	26.459	120	0.220		
	المجموع	27319	122			
الثاني	بين المجموعات	0.697	2	0.349	1.025	0.362
	داخل المجموعات	40.810	120	0.340		
	المجموع	41.507	122			
الثالث	بين المجموعات	0.465	2	0.232	0.875	0.420
	داخل المجموعات	31.870	120	0.266		
	المجموع	32.335	122			
الكلي	بين المجموعات	0.443	2	0.222	0.971	0.381
	داخل المجموعات	27.368	120	0.228		
	المجموع	27.811	122			

يتضح من جدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى عدد سنوات الخبرة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أن دور كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع في تحقيق الوظيفة الثالثة لجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريسها ذو مستوى واحد وبنفس القدرة ولم يكن ليحتاج إلى سنوات الخدمة لكي يدرك دور الكلية في تحقيق الوظيفة الثالثة للجامعات أي أن أعضاء هيئة التدريس في هذا الدور لا تختلف آراؤهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دندن (2014م)، ودراسة معروف (2012م). ولكن تختلف عن نتيجة دراسة الرواشدة (2011م) التي أظهرت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (10سنوات فأكثر).

- **هل تختلف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع باختلاف نوع القسم؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت). والجدول (٨) يوضح نتائج التحليل.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لمحاور الأداة وفقاً لمتغير نوع القسم

المحاور	نوع القسم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول	علمية	40	2.80	0.30	-1.616	121	0.002
	إنسانية	83	2.94	0.57	-1.749	109.413	
الثاني	علمية	40	2.45	0.41	0.053	121	0.108
	إنسانية	83	2.45	0.69	0.057	١١٥.٧٧٤	
الثالث	علمية	40	2.40	0.37	-2.013	121	0.117
	إنسانية	83	2.58	0.59	-2.144	116.599	
الكلي	علمية	40	2.55	0.30	-1.226	121	0.020
	إنسانية	83	2.66	0.58	-1.328	108.604	

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في المحور الثاني (الاستشارات وخدمة المجتمع) والثالث (المشاركة المجتمعية) تعزى إلى نوع القسم، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية على المحور الأول (التعليم المستمر) وعلى المحاور ككل وكان ذلك لصالح القسم الإنساني، وقد يعزى ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الإنسانية أكثر عددا في عينة الدراسة من الأقسام العلمية، وأيضًا أنهم أكثر احتكاكا بالمجتمع ولديهم الوقت الكافي لمعرفة حاجات المجتمع وأن غالبيتهم يقومون بأنشطة ويعقدون دورات ويقدمون استشارات إلى أبناء المجتمع. كما أن أيضًا نتيجة طبيعة الدراسات الإنسانية تعنى بخدمة المجتمع.

- **التوصيات والمقترحات** :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي :

- أن تضع الجامعات كافة إمكانياتها المادية والبشرية وجميع مرافقها لخدمة المجتمع المحلي، مع ضرورة متابعة وتقويم برامجها وخدماتها القائمة.

- التأكيد على دور الكلية في خدمة المجتمع وذلك بزيادة اهتمام الكلية بتحسين مستوى خدمة المجتمع فيها من خلال التركيز على البرامج والخطط الدراسية التي ترى أن المجتمع بحاجة لها.
- أن تعنى الكلية بتوجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس والباحثين للبحوث الجماعية المعنية بقضايا ومشكلات تربوية واجتماعية عامة تهم المجتمع كله والتي تحتاج لفرق بحثية لدراستها.
- قيام الكلية بتسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس والمراكز الخدمية بها لدى قطاعات المجتمع التربوية والاجتماعية والثقافية.
- إعداد دورات تأهيلية وتدريبية لعضو هيئة التدريس على مستوى الجامعة أو الكلية بهدف إكسابه مهارات واتجاهات خدمة المجتمع.
- زيادة التفاعل والتواصل بين الكلية والمجتمع من خلال الندوات والمؤتمرات والاستشارات العلمية.
- استحداث قنوات اتصال بالكلية مهمتها التفاعل مع قطاعات المجتمع والترويج للجامعة وكلياتها كبيوت خبرة يمكن الاعتماد عليها.
- طرح برامج تعليمية لشبكة الحاسوب والإنترنت وتنظيم دورات تدريبية للطلاب.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول دور الكلية في خدمة المجتمع في مجالات أخرى متعددة.
- إجراء دراسات مشابهة وعلى عينات أخرى غير أعضاء هيئة التدريس كالطلبة والمجتمع المحلي والإداريين، وبأسئلة ومتغيرات مغايرة للدراسة الحالية لتعميم نتائج الدراسة وزيادة إثرائها.

- **المراجع** :

- حراحشة، فواز (٢٠٠٩م). دور جامعة اليرموك في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن. العدد٤١ . ص ص ٢٤١ -٢٦٨.
- حميد، سالم (٢٠٠٧م). الجامعة ودورها في بناء مجتمع المعرفة. بحث مقدم في المؤتمر العالي للتعليم في العراق/ اربيل.
- الخميسي، سيد سلامة (٢٠٠٦م). دور كليات التربية في خدمة المجتمع والبيئة بين النجاحات والإخفاقات وخيارات المستقبل (دراسة حالة لكلية التربية / جامعة الملك سعود). ورقة مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر (إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة)، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض. ص ص٦١٤–٦٤٠.
- دليل وزارة التعليم العالي والجامعات السعودية (١٤٢٠هـ). التقرير السنوي الخامس وكالة الوزارة للشؤون التعليمية. الإدارة العامة للدراسات والمعلومات، الرياض.
- دندن، موفق ؛ والمويشير، نعيمة (٢٠١٤م). دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الثقافة والتنمية، مصر. العدد ٨١. ص ص١٤٢–١٧٨.
- الرواشدة، علاء (٢٠١١م). دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسي فيها وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية لديهم – جامعة البلقاء التطبيقية نموذجا -. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية. المملكة العربية السعودية. المجلد ١ (العدد الأول)، ص ص ١٧٥ – ٢٢٤.

- عامر، طارق عبدالرؤف (٢٠٠٧م). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مجلة البحث الإجرائي في التربية، مصر. المجلد ١ (العدد الرابع)، ص ص٢٢٣–٢٤٦.
- العساف، صالح حمد (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الطبعة الرابعة، الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.
- كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع (١٤٢١هـ). التقرير السنوي للعام الجامعي ١٤٢٠/١٤٢١ هـ. جامعة الملك سعود. إدارة النشر العلمي والمطابع، الرياض.
- لاغا، علي (٢٠٠٣م). الجامعة ومهمة البحث والتنمية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر البحث العلمي والتنمية. مركز الأبحاث والتنمية (١٩–٢٠/ كانون الأول). جامعة الجنان، لبنان.
- محافظة، سامح محمد (٢٠١١م). دور الجامعة الهاشمية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التربية والمجتمع: الحاضر والمستقبل). كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، الأردن. ص ص٩٠٢–٩٢٢.
- معروف، حسام عرفة (٢٠١٢م). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذتها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة.

- Kabakci, H. Ferhan Odabasi (2008). The Organization of The Faculty Development Programs for Research Assistants; The Case of Educa – tion Faculties in Turkey. The Turkish Onlin Journal of Educational Technology, TOJET July 2008 ISSN: 1303-6521 VOL 7, Issue 3, Article 6.
- Phinney, L. Schoen, M. K. & Hause, E (2002). Community College Engagement in Community Programs and Services. AACC Research Brief. No. AACC-RB-0209. Washington, DC: American Association of Community Colleges. Retrieved January 17, 2017, from http://www.aacc.nche.edu.
- Schumaker, A. and Wood. S (2001). The role of a college in a university wide approach community partnerships : the University of Nebraska at Omaha Experience. Journal of International Forum, V. 1, N. 6.

****